

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد

بحوث ودراسات في اللغة وتحقيق النصوص

تأليف

الدكتور خالد صالح الضامن

١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م

الشيخ الكريم الأستاذ
وليد صالح العبد
حفظه
٩٤/١١/١١



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد

بحوث ودراسات في اللغة وتحقيق النصوص

للكاتب: د. خالد صالح الضامن

كلية الآداب
جامعة بغداد

11418
11418.7
ص ٢١ م ب

باسم	تاريخ	جمعة	الماجد	للتجارة	والثروات
رقم	التسجيل	11418	المصدر

ر ت ٢١٥٦٨

فهرس

بحوث ودراسات في اللغة وتحقيق النصوص



٥	اسهام العراقيين المعاصرين في احياء التراث
٤٥	في ضوء القرار التاريخي للحفاظ على سلامة اللغة العربية
٥١	العامية والفصيحة
٦١	معاني القرآن واعرابه
٧٥	وجوه القرآن
٨٥	كتابان في اعراب القرآن (١)
٩١	كتابان في اعراب القرآن (٢)
٩٧	حول كتاب مشكل اعراب القرآن (١)
١١٥	حول كتاب مشكل اعراب القرآن (٢)
١٢٩	كتاب الاشباه والنظائر المنسوب الى الثعالبي
١٥١	نظرات في كتاب منشور الفوائد
١٧٥	شرح ابن خالويه وابن هشام اللخمي على مقصورة ابن دريد
١٨٩	تهذيب الخواص من درة الغواص لابن منظور
١٩٩	حاشية البغدادي على شرح ابن هشام
٢١٧	دراسات في كتب ابن الانباري
٢٥١	ملاحظات على كتاب حاشية ابن بري على كتاب المعرب
٢٧٣	حول نصوص أبي الفضل العروضي في شرح شعر المتنبي
٢٨٥	ملاحظات على كتابي التجني علي ابن جني وشرح المشكل من شعر المتنبي
٢٩٧	كتاب دقائق التصريف لأبي القاسم المؤدب
٣١٣	الخيال في المؤلفات العربية
٣٣١	فائت الحلبة في أسماء الخيل
٣٦٥	تقد فهرست مخطوطات الاوقاف
٣٧٣	نظرية النظم تاريخ وتطور
٤٤٥	فائت نظائر الظاء والضاد

**حاشية البغدادي
على شرح
ابن هشام**

حاشية البغدادي على شرح ابن هشام

قصيدة كعب بن زهير في مدح الرسول الكريم (ص) من القصائد المشهورة .
شرحها كثيرون . وطبع قسم من هذه الشروح .
ومن بين شراحها جمال الدين ابن هشام الانصاري (١) النحوي المشهور المتوفى
سنة ٧٦١ هـ .

ولعبد القادر بن عمر البغدادي (٢) المتوفى سنة ١٠٩٣ هـ حاشية جلييلة على شرح
ابن هشام مازالت مخطوطة . ومنها ثلاث نسخ ، واحدة في راجبور بالهند كتبت
سنة ١١١٢ هـ . والثانية في مكتبة أيا صوفيا باستانبول . والثالثة في الخزانة التيمورية
تحت رقم ٧٤٦ شعر ، وتقع في مجلدين ، الأول في ٦٦٧ صفحة والثاني في ٧٥١
صفحة . وقد كتبها محمد أبو النصر النابلسي في سنتي ١٣٣٣ و ١٣٣٤ هـ . وهذه
النسخة هي المعتمدة في تعريفنا هذا .

وفي صدر هذه النسخة التيمورية فهرس قيمة مفيدة كتبها أحمد تيمور بخطه
تشمل :

- ١ - أبيات المتن
- ٢ - المسائل المتعلقة بالعربية
- ٣ - لغات القبائل
- ٤ - ما يتعلق بالأدب والشعر والعروض
- ٥ - مطالب متنوعة
- ٦ - أسماء المترجمين في الكتاب
- ٧ - شواهد الشرح .

ذكر البغدادي في أول حاشيته أنه ألفها لما قرأ شرح ابن هشام بمصر سنة
١٠٨١ هـ وجعلها برسم الوزير الأعظم بن الوزير الأعظم أحمد بن محمد ، وزير
السلطان محمد بن إبراهيم العثماني . يعني أحمد الكوبريلي المتوفى سنة
١٠٨٧ هـ وكان معنياً بنفائس الكتب .

وذكر في خاتمتها أنه أتمها في ضحوة يوم الاثنين ٢٩ جمادى الآخرة سنة
١٠٨٢ هـ .

ولا بد من الإشارة هنا إلى أن البغدادي كان يسجل تاريخ بدء أعماله العلمية وختامها .

أما منهج البغدادي في حاشيته فيتلخص في النقاط الآتية :
١ - شرح البغدادي كلام ابن هشام في شرحه وناقشه في كثير من المواضع ورد عليه .

٢ - شرح شواهد ابن هشام التي بلغت اربعمائة بيت وحقق نسبتها وترجم قائلها من الشعراء إلا أنه كان يختصر أحياناً مشيراً إلى الترجمة المفصلة في كتابه الخزانة ويسميه شرح أبيات الكافية أو شواهد شرح الكافية . قال في ترجمة خفاف بن ندبة ١ / ٣٣٦ . (وقد استوفينا ترجمته في شرح الشاهد الحادي عشر بعد الاربعمائة من شواهد شرح الكافية للرضي) . وقال في ١ / ٢٨٥ عن النابغة الجعدي : (وقد أوردنا ترجمته مفصلة في الشاهد السادس والثمانين بعد المائة من شرح أبيات الكافية) . وقال في ١ / ٤٩٥ : (والنابغة الذبياني شاعر فحل جاهلي مشهور في القصائد والاعتذاريات ، اسمه زياد بن معاوية وقد ترجمناه ترجمة مفصلة في شرح أبيات الكافية) .

وأحال قليلاً على كتابه شرح شواهد الشافية . قال في ١ / ١٢٤ عن البيت :
كل انشي وإن بدا لك منها آية الحب حبها خيتموز
(وقد ذكرناه ببسط من هذا في شرح الشاهد الثالث والثمانين بعد المائة من أبيات شرح الشافية للرضي والجاربردي) .

٣ - نشر فوائد كثيرة في النحو واللغة . منها على سبيل المثال لا الحصر : ١ / ٤٨ ، لدى ١ / ٦٦ ، الكلام على (ما) في قولك : لأمر ما . ١ / ٧٦ ، الكلام على ويل وويج وويس . ١ / ٩٨ ، الكلام على (لعا) التي تقال للعائر . ١ / ١٦٠ - ١٦٤ و ١٧٢ - ١٧٦ ، الكلام على الفاء وأقسامها . ١ / ١٨٤ - ١٩٤ ، معاني القلب والفرق بينه وبين الفؤاد . ١ / ٢٥٦ ، تفسير الاحاجي النحوية التي أوردها الحريري في المقامة الرابعة والعشرين .

٢ / ٣٥ - ٣٩ ، الكلام على سائر بمعنى الباقي . ٢ / ١٩٤ - ٢٠٥ ، معنى الصلاة لغة واصطلاحاً . ٢ / ٤٧٢ ، الاشتقاق من الجوامد وكونه نادراً . ٢ / ٥٣٦ - ٥٤١ ، الكلام في القلب اللفظي والمعنوي ...

٤ - اهتم البغدادي بلغات القبائل . منها على سبيل المثال :
١ / ٧٧ ، أهلكته وفي تميم هلكته .

- ١ / ٣٦١ : اتيته على الأمر وافقته . وفي لغة اليمن تبدل الهمزة واوا فيقال ، واتيته .
- ١ / ٤٨٠ : قريش لاتهمز مثل : يكلوها .
- ١ / ٥٤٢ : جمع ريح على أرياح لغة بني أسد .
- ١ / ٥٧٠ : أصاب بمعني أراد لغة حمير وقيل لغة هجر .
- ١ / ٥٨٠ : لغة الحجاز أسرى . وسرى عند غيرهم .
- ٢ / ٥١ : العجل الطين بلغة حمير .
- ٢ / ٢٣٨ : العسل في لغة هذيل مؤنثة .
- ٢ / ٢٤٢ : النوب النحل في لغة اليمن .
- ٢ / ٥٧٠ : الضيع . ضم الباء لغة قيس . واسكانها لغة تميم .
- ٢ / ٦٢٤ : لغة بلحرث بن كعب في الزام المثنى الألف في الأحوال الثلاثة ...
- ٥ - كان البغدادي أميناً في نقله إذ كان يعزو كل قول إلى صاحبه ذاكراً اسم كتابه .
منها مثلاً : ١ / ١١٦ : قال صعوداء في شرح ديوان زهير . ١ / ١١٩ : قال ابن
الدهان في كتاب الفصول في القوافي . ٢ / ٣٢٩ : قال حمزة الأصبهاني في أمثاله
التي على أفعل . ٢ / ٣٧١ : قال ابن مالك في شرح العمدة ...
- ٦ - ترجم المؤلف للأعلام التي أوردها ابن هشام في شرحه من قراء ونحويين
ولغويين وغيرهم إضافة إلى الشعراء . وبلغ عدد المترجمين مائتين وعشرين
نورد فيما يأتي ثبثاً بأسمائهم مرتبة على حروف المعجم خدمة للعلم والعلماء :

(أ)

٢ / ٤٣٧	الأبيرد اليربوعي
١ / ٦٢٢ و ٢ / ٣١٠	الأحوص
١ / ٥٤٠	الأخطل
١ / ٢٨٥	الأخفش (أبو الحسن)
٢ / ٣٦٠	الأخفش الصغير
٢ / ٢٥	ابن أذينة العبدي
٢ / ٢٤	ابن أذينة (عروة)
٢ / ٢٤	ابن أذينة الليثي
٢ / ٣٩٥	اسامة الهذلي
١ / ٤٠٦	اسحاق الموصلبي
٢ / ٦٦١	أبو الأسود الدؤلي

٢٥٨ / ٢	الأشهب بن رميلة
٨٤ / ١	الأصمعي
٣٠٤ / ١	ابن الأعرابي
٤٥٦ / ٢ و ٣١٠ / ١	الأعشى
٧٣ / ٢	أعشى باهلة
٥٦٥ / ١	الأعلم الشنتمري
٥٣٥ / ١	الأقشير الأسدي
١٣٩ / ٢	امرؤ القيس بن بكر
١٣٩ / ٢	امرؤ القيس بن عابس
١٤٠ / ٢	امرؤ القيس بن عمرو
٤١٣ / ٢	أمية بن أبي الصلت
٣٩٢ / ٢	أمية بن أبي عائذ الهذلي
٣٧ / ١	الأنباري أبو البركات
٣٧ / ١	ابن الأنباري محمد بن القاسم

(ب)

١٨ / ٢	البخاري
٣٧٤ / ١	بدر الدين بن مالك
٣١٧ / ٢	ابن برهان العكبري
٦٩ / ٢	البيزي
٣٧٠ / ٢	بشر بن أبي خازم

(ت)

٤٠١ / ١	التبريزي
٣٣٤ / ٢	الترمذي
٣٠٦ / ١	أبو تمام
٦٣٦ / ١	توبة بن الحمير

(ث)

٤٠٠ / ١	ثابت بن أبي ثابت الأول
٤٠١ / ١	ثابت بن أبي ثابت الثاني
	وراق أبي عبيد
٣٩٧ / ٢	ثعلب

(ج)

٢١٩ / ١	جبيهاء الأشجعي
٧١٨ / ٢	جذيمة الأبرش
٣١٠ / ١	أبو الجراح العقيلي
٦٣٤ / ١	الجرمي
٣٦٣ / ١	جرير
٢٧٧ / ٢	جعفر الصادق
٤٢٦ / ٨	الجميع الأسدي
٣٠٧ / ٢	جميل بثينة
٦٤٣ / ٢	الجنزي
١٨٠ / ١	ابن جني
٢٥٨ / ٢	الجواليقي
٤٣٦ / ١	الجوهري (صاحب الصحاح)

(ح)

٢٠١ / ١	حاتم الطائي
٦٢٣ / ١	ابن الحاجب
١٢١ / ٢	حجر بن عمرو بن أكل المرار
٣٥٨ / ٢	حريث بن محفض
٢٥٤ / ١	الحريري صاحب المقامات
١٠ / ٢	الحسن البصري
٦٣٩ / ٢	الحصكفي

الحصين بن الحمام
الحطينة
حفص (أحد القراء)

(خ)

ابن الخباز النحوي
ابن خروف
ابن الخشاب
خفاف بن ندبة
الخليل بن أحمد
الخنساء
خوات

(د)

ابن دحية الأندلسي
ابن دريد
ابن الدمينه
أبو دواد الإيادي

(ذ)

ذو الأصع العدواني
ذو الرمة
أبو ذؤيب

(ر)

ابن رواحة
رؤبة بن العجاج
الرياشي

(ز)

٤٩ / ١	ابن الزبيري
٥١٥ / ٢	الزبيدي (أبو بكر)
٤٤٠ / ١	الزجاج
٥٩٠ / ٢	الزفيان السعدي
٩٠ / ١	الزخشري
٣٧١ / ١	أبو زيد الأنصاري
٣٢٠ / ١	ابن الزيات (وزير المعتصم)

(س)

٤٣٠ / ١	ساعدة بن جؤية
٤١٨ / ٢	السجستاني (أبو حاتم)
٥٩٤ / ١	سحيم عبد بني الحسحاس
٤١ / ٢	ابن السراج النحوي
٣٢٣ / ١	السكاكي
٤٨٣ / ٢	السكري
٢٣٠ / ١	ابن السكيت
٤٨٤ / ٢	سلامة بن جندل
٥٨٢ / ١	أبو السمح
٣٦١ / ٢	السهيلي
٤٤٦ / ٢	سوار القاضي
٣٤٠ / ١	سيويه
٥٦٤ / ١	ابن السيد البطليوسي
٢٧١ / ١	ابن سيده

(ش)

٦٣٩ / ٢	الشاطبي
٤٤٥ / ٢	ابن شبرمة
٢٣١ / ١	ابن الشجري

٧٢ / ١	الشلوبين
٣٣١ / ٢	الشماخ
٤٦١ / ٢	الشنفرى

(ص)

٤٤٥ / ١	ابن الصلاح
٣٠٨ / ١	الصلتان العبدي

(ض)

١٨٩ / ٢	ضابى البرجمي
---------	--------------

(ط)

١١٣ / ٢	أبو طالب
٥٧٢ / ٢	أبو طالب العبدي
٤٧ / ٢	ابن طاهر (خازن دار الكتب القديمة بالكرك)
٥٩٨ / ١	ابن الطراوة
٥٥٨ / ١	طرفة بن العبد
٢٦٨ / ١	طفيل الغنوي
٣٢٦ / ١	أبو الطمحان القيني
٣٦٣ / ١	طهمان بن عمرو

(ع)

٢٦٨ / ٢	عائكة بنت عبد المطلب
٦١٧ / ٢	عاصم (أحد القراء السبعة)
٣١٢ / ١	ابن عامر (أحد القراء السبعة)
٣٦٣ / ٢	عباد بن سليمان

٥٦٨ / ١	ابن عباس
٢٩٧ / ١	عبدالقاهر الجرجاني
٢٧٤ / ١	عبد قيس بن خفاف البرجمي
٣٩٤ / ١	عبداللطيف البغدادي
٤٧٩ / ١	عبدالله بن طاهر
٧ / ٢	عبدالمنعم الاسكندري النحوي
٣٨٥ / ٢	عبد بن الطبيب
٥٦٢ / ٢	أبو غنيد (القاسم بن سلام)
٤٦٨ / ١	عبيد الله العنبري
٩٦ / ٢	أبو عبيدة (معمر بن المثنى)
٤٦٠ / ٢	عدي بن زيد
٣٥٠ / ١	العرجي
١١٣ / ١	عروة بن الورد
٤١١ / ٢	العسكري (أبو هلال)
٣٣٩ / ١	ابن عصفور
٣٢٧ / ٢	أبو العطاء السندي
٣٣١ / ٢	العكبري (أبو البقاء)
١١٥ / ١	أبو عكرمة الضبي
٧٢٤ / ٢ و ٤٩٩ / ١	أبو العلاء المعري
٢١٨ / ٢	علقمة الفحل
٧٣ / ١	أبو علي الفارسي
٣٥٢ / ١	عمر بن أبي ربيعة
٧٧ / ١	عمار بن ياسر
٦٤ / ٢	عمرو بن براق
١٠٩ / ٢	عمرو بن شأس
٤٠٤ / ١	أبو عمرو الشيباني
٢٢٤ / ١	أبو عمرو بن العلاء
٤٥٤ / ١	عمرو بن كلثوم
١٤٠ / ٢	عمرو بن معد يكرب
١١ / ٢	أبو عمرو
٤٧٨ / ١	عوف بن محلم
	م / ١٤ بحوث ودراسات

(ف)

٣٥٥ / ٢	ابن فارس
٥٩٩ / ١	الفاشي (أبو عبد الله شارح الشاطبية)
٣١٠ / ١	الفراء
٣٤٦ / ١	الفرزدق
٤٢٠ / ٢	الفضل بن العباس اللهبي
٢٣٢ / ٢	الفند الزماني

(ق)

٥٣٧ / ١	ابن قتيبة (عبد الله) وولده احمد
٤١٥ / ٢	القزويني
٥٣٨ / ١	القطامي
٤٣٩ / ١	قطرب
٢٩٤ / ١	قطري بن الفجاءة
٤٣٨ / ١	ابن القوطية
١٦٥ / ١	قيس بن الخطيم
٤٨٨ / ٢	قيس بن ذريح
٥٢١ / ٢	ابن قيس الرقيات
١١٢ / ١	قيس بن عاصم المنقري

(ك)

٦١٧ / ٢	ابن كثير
٢٤٧ / ١	كثير عزة
١٨٠ / ٢	الكسائي
١٥ / ١	كعب بن زهير
٦٦٤ / ٢	كعب بن مالك
٢٢٢ / ٢	ابن الكلبي (محمد بن السائب)
	وابنه هشام

ابن كيسان ٨٦ / ١

(ل)

البلي ٤٤٣ / ١
لبيد بن ربيعة ٦٢٦ / ١
الحيانى ١٩٤ / ١
العين المنقري ٢٨٩ / ٢
لغدة الأصبهاني ٥٤٥ / ٢
لقمان بن عاد ٣٢٨ / ٢
لقيط بن زرارة ٢٢٠ / ١
ليلي الأخيلية ٦٣٦ / ١

(م)

المازني (أبو عثمان) ٥٦٣ / ٢
ابن مالك النحوي ٨٦ / ١
المبرد ٣٩ / ٢
المتلمس ١٥ / ٢
المتنبي ٣٦٠ / ١
المتنخل الهذلي ٥٢٠ / ٢
ابن مجاهد (أبو بكر أحمد بن موسى) ٢٧٠ / ٢
مجاهد بن جبر المكي ٢٧٠ / ٢
مجنون ليلي ٥٠٢ / ١
محمد بن اسحاق (صاحب السيرة) ٣٦ / ١
المرار الأسدي ٣٨٠ / ٢
مسلم (صاحب الصحيح) ٩٠ / ٢
ابن مضاء القرطبي ٥٨ / ٢
المطرزي ١٣ / ٢
ابن المعذل عبد الصمد ٥٤٩ / ٢
وأخوه أحمد
المعذل بن غيلان ٥٤٨ / ٢

- ابن معطي ٢٤٩ / ١
معن بن أوس ٢٨ / ٢
ابن مقبل (تميم بن أبي) ٤٠٨ / ١
ملك النجاة ٢٥٣ / ٢

(ن)

- الناطقة الجعدي ٢٨٤ / ١
الناطقة الذبياني ٤٩٥ / ١
ابن النحاس (بهاء الدين) ٣٢٣ / ٢
النحاس (أبو جعفر) ٣٩٥ / ١
أبو نصر (صاحب الأصمعي) ٤٠٢ / ١
نصيب ٣٨٨ / ١
النعمان بن بشير ٢٤٠ / ١
نهشل بن حري ٦٨ / ٢
أبو نواس ٤٣٣ / ٢

(هـ)

- ابن هرمة ٤٨٢ / ١
ابن هشام الخضراوي ٦٢٣ / ١
ابن هشام (صاحب السيرة) ٣٧ / ١
هشام بن معاوية الكوفي ٣٥٣ / ٦٩ / ٢
ابن هشام اللخمي ٥٦٦ / ١
ابن هشام النحوي (صاحب المغني) ٣٩ / ١

(و)

- الواحدي ٥٦٦ / ١
وضاح اليمن ٥٢١ / ٢
الوليد بن عقبة ١٧٧ / ٢

(ي)

- ابن يسعون ٦٢٣ / ٢
يونس النحوي ٣٥٧ / ١

- ٧ - استشهد بالقراءات القرآنية ، ينظر على سبيل المثال : ٣١٢ / ١ ، ٥٨٠ / ١ ، ٦٥٤ / ٢ ، ٦١٧ ..
- ٨ - أورد مسائل خلافية بين النحاة البصريين والكوفيين ، ينظر : ٦٥ / ١ ، ٦٥٠ / ٢ ، ٦٨٦ / ٢ ..
- ٩ - اتسم البغدادي بالصراحة فسكت عما لا يعرفه ، قال في ٣٥٤ / ٢ ، (وقوله ، ويقال للجمل عذافرة ، وجمعها عذافر ، بفتح أوله الخ ، لم أقف عليه فيما يحضرنى الآن من كتب اللغة والنحو) .
- وقال في ٣٧٤ / ٢ ، (والحديث لم يفسره شارح ديوانه ، ولم أعرف ما المراد منه) .
- وقال في ٤٣٣ / ١ ، (قوله : وكذا قال ابن مكبي ، لا أعرف من هو) .

قيمة الكتاب :

لكتاب البغدادي أهمية كبيرة لما فيه من فوائد وتحقيقات نادرة يمكن حصرها في النقاط الآتية :

أولاً - في الكتاب نصوص نفيسة نقلها البغدادي من كتب مفقودة ، نذكر منها ، شرح أبيات الجمل لابن يسعون ١ / ١٢٠ ، مساوي الخمر لعبد الرحمن السعدي ١ / ٢٢٦ ، أيام العرب لأبي عبيدة ١ / ٢٤٦ ، طبقات النحويين لليمني ١ / ٢٨٦ و ٣١٠ ، اللصوص للسكري ١ / ٣٦٣ ، حاشية ابن السيد على الكامل للمبرد ١ / ٥١٠ ، الأنواء للزجاج ٢ / ٨١ ، المؤنث والمذكر لابن السكيت ٢ / ٥٣٢ ، التوسعة لابن السكيت ٢ / ٥٤٠ ، الوقف والابتداء لأبي حاتم السجستاني ٢ / ٥٩٤ ، كتاب الدرع لأبي عبيدة ٢ / ٧٢٨ و ٧٣٧ ، سرقات الشعراء للصولي ١ / ٢٩ و ٢ / ١٣١ و ٤٤٩ ، شرح لامية العرب للتبريزي ٢ / ٤٦٠ ، الرد على ابن قتيبة في غريب الحديث للغدة الأصبهاني ٢ / ٥٤٥ ... ونذكر فيما يأتي مثالا واحداً ،

قال في ٣١٠ / ١ ، (أبو الجراح ، بفتح الجيم وشدّ الراء ، هو بدوي فصيح من اعراب البادية ، كان مع امثاله مقيماً بباب الخلافة في بغداد أيام هارون الرشيد ، كان العلماء ينقلون منهم ما يتعلق باللغة والنحو قال محمد بن الحسين اليمني في طبقات النحاة : ومن الأعراب الذين سمع منهم الغريب أبو البيداء الرياحي وله شعر وأبو مهدية وأبو الجراح وأبو طفيلة وأبو خيرة وأبو الدقيش وأبو فقعمس وأبو ثروان وأبو الحصين وغير ذلك) .

ثانياً - فيه نصوص أخلت بها الكتب المطبوعة . نذكر منها مثلاً واحداً أيضاً .
جاء في ١ / ٤٧٤ ، (وذكر الزجاجي في أماليه أن المفضل قال للرشد :
مامعنى افتخار الفرزدق بالشمس والقمر وحظه فيهما كحظ سائر الناس .
إنما اراد بالشمس ابراهيم وبالقمر النبي عليهما الصلاة والسلام .
وبالكواكب الخلفاء المهديين من آبائك ، وهذا كله دون من يفاخره
ويساجله فاعجب به الرشد) .
والنص . غير موجود في أمالي الزجاجي بتحقيق الاستاذ الفاضل عبد
السلام هارون .

ثالثاً - الكتاب غني بالتراجم التي سلف ذكرها ، وفيها أخبار لم تقف عليها في
كتب التراجم . جاء في ١ / ٥٦٧ في ترجمة الواحدى : (... وله كتاب
وسيط الأمثال . وقد رأيته وكتبت منه ...) . ولم تشر كتب التراجم إلى
هذا الكتاب ، وتعثّر ناشره في توثيق صحة نسبته إلى الواحدى لأن كتب
التراجم لم تشر إليه .

رابعاً - الكتاب يغني عن مراجعة كتب كثيرة في اختلاف نسبة بعض الأبيات
لأنّ البغدادي كان ينقر في بطون الكتب للتأكد من صحة نسبة هذا البيت
أو ذاك .

جاء في ١ / ٥٦٢ : (قوله : كقول رجل من عبد قيس يمدح النعمان بن المنذر :
فلست لانسى ولكن لمألك تنزل من جو السماء يصوب

هذا قول أبي عبيدة معمر بن المثنى . وقال الصاغاني في العباب : هو لعلقمة
بن عبدة يمدح الحارث بن جبلة بن أبي شمر الغساني . ذكره له المفضل بن
محمد في المفضليات . ولم أجده في ديوان شعره .

أقول : لم اره في قصيدة لعلقمة في المفضليات . وحكى السيرافي في شرح الكتاب
أن هذا الشعر لأبي وجزة السلمي المعروف بالسعدي من قصيدة مدح بها عبد الله

(١) له مؤلفات كثيرة منها : الاعراب عن قواعد الاعراب ، اقامة الدليل ، الالفاز ، أوض المسالك ، الجامع
الصغير شفيور الذهب ، شرح بانث سعاد ، شرح اللوحة البدرية ، فوح الشذا بمسألة كذا ، قطر الندى ،
المسائل السفرية ، مسائل في اعراب القرآن ، مفني اللبيب .
(٢) صاحب خزنة الأدب وشرح أبيات مفني اللبيب وشرح شواهد الشافية ورسالة في معنى التلميد . وله كتب
أخرى مازالت مخطوطة .

بن الزبير . كذا قال اللخمي . وقد راجعت شرح السيرافي فلم أره منسوباً فيه وإنما أورده غفلاً والله اعلم) .

خامساً - كان يذكر كثيراً من الكتب ويشير إلى وجودها عنده . ينظر : ١ / ٢٣٠ . ٣٠٦ ، ٣٧١ ، ٣٩٥ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٢ / ٢٢ ، ٢٥٩ ...

ونشير هنا إلى مثال واحد . قال في ١ / ٣٠٦ في كلامه عن كتاب (ليس في كلام العرب) لابن خالويه : (... وهو ثلاث مجلدات يتكلم على لغة العرب نفيّاً وإثباتاً . وأمره عجيب يدل على اضطراره وكثرة اطلاعه . وهو عندي والله الحمد)

أقول : إن هذه الكتب الكثيرة التي ذكرها البغدادي كانت موجودة إلى نهاية القرن الحادي عشر الهجري . ولم يصل إلينا منها إلا القليل فأين هي الآن ؟ إننا أحوج مانكون إلى البحث عنها لأحياء تراثنا المجيد والله الموفق .

